

سلسلة الكامل / كتاب رقم 143 /

الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغني والمغني

مع بيان واختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمة

المملوكة، واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغني والمغني له ، مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

في كتابي السابق رقم (142) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير ، وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف ، مع بيان وتنبية حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها) ، جمعت الأحاديث الخاصة بالمعازف وما ورد فيها من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد ، وفيه (120) حديث ،

آثرت أن أتبعه بكتاب في الأحاديث الواردة في الغناء وما ورد فيه من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد ، فيكون الكتاب السابق في أحاديث المعازف وهذا الكتاب في أحاديث الغناء .

ومما ورد في الغناء من أحاديث :

_ أحاديث الغناء ينبت النفاق في القلب
_ أحاديث من استمع إلي مغنية صب في أذنيه الآنك (الرصاص المُذاب)

_ أحاديث النظر إلي المغنية حرام وغناؤها حرام
_ أحاديث نهي النبي عن الغناء

_ أحاديث ثمن المغنيات حرام
_ أحاديث كسب المغنية والغني حرام

_ أحاديث من تغني ركبه الشيطان حتي يسكت
_ أحاديث لعن النبي المغني والمغني له
_ أحاديث عقوبة شاربي الخمر مع الغناء والمعازف

_ وكل ما في هذا المعني من أحاديث
وفي الكتاب (100) حديث تقريبا .

__ خلاصة أحاديث الكتابين (أحاديث الغناء وأحاديث المعازف) وأقوال الفقهاء :

_ إباحة الغناء والمعازف في المناسبات كالعرس و قدوم غائب والعيدين .

_ حرمة المعازف في غير ذلك من أوقات .

_ إباحة الغناء في غير ذلك من أوقات كبعض أوقات اللهو والسفر والحرب .

_ حرمة استدامة الغناء واتخاذة حرفة وعلي هذا تنزل أحاديث لعن المغني والمغنية .

_ ولا بد من هذا التفريق السابق في حكم العازف وحكم الغناء ، إذ أنني أرى كثيرين لا يفرقون بينهما وكأنهما شئ واحد ، وليس الأمر كذلك ، وليس معني اجتماعهما في كثير من الأوقات أن صار حكمهما واحدا ، المعازف شئ والغناء شئ ولكل منهما حكمه المنفرد .

_ وهذا كله في الغناء بذاته والمعازف بذاتها ، أما إذا صاحبهما شئ آخر كالفحش والعري والخمر والزني وغير ذلك فهذا أمر آخر .

__ مسألة أحاديث اجتماع الخمر مع الغناء والمعازف :

حاول بعض الناس التحايل علي تحريم المعازف بقولهم أن الأحاديث وردت في اجتماع الخمر مع الغناء والمعازف مما يعني أن المحرم هو هذه الهيئة المجموعة وليس كل واحدة منها بذاتها .

فقل لهم قد وردت أحاديث كثيرة في المعازف وحدها فلم لَم تأخذوا بها ؟ مثل أحاديث بعثني ربي بكسر المزمار والطبل ، وأحاديث حرم النبي المعازف والطبول والدفوف ، وأحاديث بعثني ربي لأمحق المعازف والمزامير ، وغيرها من أحاديث وكلها صريحة في التحريم .

لكن دعنا نفترض جدلا أيضا أنه لم تأت في المعازف إلا الأحاديث التي فيها اجتماع الخمر مع المعازف ، فاسألهم هل تقولون بقولكم هذا في كل الأحاديث أم في أحاديث الغناء والمعازف فقط ؟

قال سبحانه (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) (المائدة / 90) ، فهل تقولون أن الحرام ها هنا اجتماع الخمر مع الميسر والأصنام فقط ؟ وأن الآية لا يؤخذ منها تحريم كل واحدة من هذه الأمور بمفردها ؟

قال سبحانه (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير) (البقرة / 219) ، فاسألهم هل تقولون أن الحرام ها هنا اجتماع الخمر والميسر فقط ؟ وأن الآية لا يؤخذ منها تحريم كل واحدة من هذه الأمور بمفردها ؟

قال سبحانه (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله) (البقرة / 173) ،
فقل لهم هل تقولون أن الحرام ها هنا اجتماع الميتة والدم ولحم الخنزير فقط ؟ وأن الآية لا يؤخذ
منها تحريم كل واحدة من هذه الأمور بمفردها ؟

وفي بعض الأحاديث (أمرني ربي أن أمحق المعازف والمزامير والأوثان وعمل الجاهلية) ، فاسألهم هل
يأمر النبي ها هنا بمحو الأصنام إن اجتمعت مع المعازف فقط ؟ هل يأمر بمحو المعازف إن اجتمعت
مع الأصنام فقط ؟

وفي الأحاديث (أن الله حرم عقوق الأمهات ووأد البنات) ، فهل تقولون أن هذا النص لا يُستفاد منه
إلا تحريم العقوق إن اجتمع مع وأد البنات ؟ أم تحريم كل منهما بذاته ومفرده ؟

وفي الأحاديث (أن الله حرم لباس الحرير والذهب علي الذكور) ، فهل تقولون أن الحرام ها هنا هو
اجتماع الذهب مع الحرير فقط ؟ وأنه لا يؤخذ منه تحريم الذهب والحرير كل منهما بمفرده ؟

ويمكن الإتيان حرفيا بمئات ومئات من مثل هذه النصوص ، وسيقولون في جميعها بتحريم كل شيء
وارد فيها بذاته وأن التحريم ليس علي مجموع الأشياء المذكورة في كل نص ، إلا إن أتت نصوص الغناء
والمعازف فتجدهم فجأة يتحولون ويخالفون أنفسهم ويقولون التحريم فيها علي الهيئة المجموعة !
أعاذنا الله من الهوي .

___ مسألة تشبيه الصوت الحسن في القرآن بمزامير آل داود في بعض الأحاديث :

حاول بعض الناس التحايل علي التحريم بطريقة أخرى مستعملين حديث تشبيه الصوت الحسن في قراءة القرآن بمزامير آل داود ، فاسألهم هل التشبيه يعني التشابه في كل شيء ؟ فإن قالوا لا فقد أجابوا أنفسهم وانتهى الأمر أصلاً !

فقد شبّه الله سبحانه علاقة العبد بالرب فقال (ضرب الله مثلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلماً لرجل هل يستويان) ، فهل التشابه تشابه في كل شيء ؟ هل يشبه الله نفسه في كل شيء بعلاقة رجل برجل ؟ أم تشابه في نقطة معينة فقط ؟

بل ولغويا ، حين نقول فلان كالأسد في شجاعته ، وفلان كالحمار في صبره ، فهل التشابه هنا في كل شيء ؟ وهل حينها نكون جعلنا الرجل شبيها بالحيوانات في كل شيء ؟ أم في نقطة معينة فقط ؟

وبمثل هذا قل في الأحاديث السابقة ، فالتشابه ليس في كل شيء بل في نقطة معينة فقط ، وتقريب مدي الصوت الحسن الذي يعجب السامعين بقربه من المزامير التي تطرب السامعين وتجعلهم يطلبون المزيد منها .

___ مسألة إباحة الغناء غير الفاحش والمزامير في العرس :

حاول بعض الناس التحايل علي التحريم فقالوا أن هناك أحاديث واضحة صريحة في استعمال الغناء والمعازف في العرس ، فاسألهم أما وجدتم في الدين كله أموراً تكون حلالاً في وقت وحراماً في وقت ؟
والعكس أيضاً ؟

ألستم تقولون أن استعمال الماء والطعام حراماً أشد التحريم في نهار رمضان وحلالاً في غيره ؟ مع أن الطعام والشراب في ذاتهما حلال ؟

ألستم تقولون أن الابنة من الرضاع تكون حراماً في النكاح باعتبارها ابنة فعلياً لكنها في نفس الوقت لا ترث شيئاً ولا نصيب لها في الميراث باعتبارها ليست ابنة ؟ فهي هي نفسها صارت ابنة محرمة عند النكاح ، وهي هي نفسها صارت ليست ابنة عند الميراث ؟

ألستم تقولون أن الخمر والميتة حرام في كي وقت إلا حين الاضطرار والجوع الشديد الذي يفضي بصاحبه إلي الموت فحينها تقولون هي له حلال ؟

وعشرات وعشرات من هذه الأمثلة ، من أمور تكون محرمة في وقت وحلالاً في وقت ، وأمور تكون حراماً في وقت وحلالاً في وقت ، فلماذا استثنيتهم المعازف والغناء بأحاديث الرخصة في العرس ؟!

بل وقد ورد في بعض الأحاديث نفسها النص بلفظ (رخصة) ، روي الطبراني في المعجم الكبير (6666) عن السائب بن يزيد قال لقي رسول الله جوارى يتغنين يقلن تحيونا نحبيكم فوقف رسول الله ثم دعاهن فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حيانا وإياكم ،

فقال رجل يا رسول الله أترخص للناس في هذا ؟ قال نعم إنه نكاح لا سفاح أشيدوا بالنكاح . (حسن)
. فلو كان الأمر حلالا في كل وقت لما استعمل النبي لفظ الرخصة .

__ مسألة غناء بعض الجواري عند النبي وعدم إنكاره عليهن :

حاول بعض الناس التحايل علي التحريم فقالوا في بعض الأحاديث أن بعض الجواري تغنين عند النبي عند قدومه من سفر ولم ينكر عليهن .

فاسأل هؤلاء هل كان ذلك قبل التحريم أم بعده ؟ أم تفعلون فعل من أراد إباحة الخمر مثلاً فذهب إلي أحاديث في أعلي الصحة وفيها أن الصحابة كانوا يشربون الخمر ولا ينكر عليهم النبي ، ثم يسكتون عن أن هذه الأفعال كانت قبل نزول تحريمها ، وكذلك ها هنا .

بل وفوق ذلك في هذه الأحاديث أن اللاتي كن يتغنين إماء وجواري ، وأحكام العبيد أحكام مختلفة تمام الاختلاف عن أحكام الحر ، ومن ذلك :

__ عدم إقامة القصاص في القتل العمد علي الحر الذي يقتل عبدا
__ عورة الأمة المملوكة من السرة إلي الركبة فقط

__ صلاة الجمعة ليست واجبة علي العبد إلا إن أذن له سيده
__ لا وجوب للجهاد علي العبد إلا إن أذن له سيده

__ عدة طلاق الأمة المملوكة نصف عدة المرأة الحرة
__ لا زواج للعبد إلا بإذن سيده ومن تزوج بغير إذنه فهو عاهر

_ لا قطع علي العبد إن سرق من مال سيده إلا أن تكرر فعله
_ لا تجوز شهادة العبيد علي الأحرار وتجاوز شهادة العبيد علي بعضهم فقط

وغير ذلك كثير ، وقد أفردت هذه الأحكام في كتاب مستقل ، وهو كتاب رقم (82) من هذه السلسلة
(الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبدٍ قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمة المملوكة من السرة إلي الركبة
وباقى الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد) وفيه (250) حديث ،

فكما تري أحكام العبيد مختلفة تماما عن أحكام الأحرار ، فلماذا تجعلون حديثا ورد في الجواني والإماء
عاما في كل الناس ؟ أم تريدون إيهاام الناس أن أحكام العبيد ليست مختلفة عن أحكام الأحرار أصلا ؟ أم
تراكم في مرتبة جهل شديدة ولم تعلموا أصلا هذا الاختلاف ؟؟

__ تنبيه : ورد في كثير من الأحاديث لفظ (المغنية) وليس (المغني) ، وذلك لأن الغناء كان معهودا
في ذلك الوقت من النساء وليس الرجال ، بالضبط كقوله في الأحاديث لعن الله النائحة ،

وتكاد تكون كل أحاديث النوح وردت بلفظ (النائحة) ، وهذا لا يعني أنه إن ناح رجل فذلك حلال ،
بل الحكم نفسه ، إلا أن ذلك معهود من النساء وليس الرجال فأنت الأحاديث بصيغة التأنيث ، أما
الحكم فهو نفسه في حق الرجال والنساء .

__ من أقوال الفقهاء في المسألة :

__ جاء في موسوعة الفقه الكويتية (4 / 91) (باب الغناء للترويح عن النفس : أما إذا كان الغناء بقصد الترويح عن النفس وكان خاليا عن المعاني السابقة فقد اختلف فيه فمنعه جماعة وأجازه آخرون ، وقد ذهب عبد الله بن مسعود إلى تحريمه ،

وتابعه على ذلك جمهور علماء أهل العراق ، منهم إبراهيم النخعي وعامر الشعبي وحماد بن أبي سليمان وسفيان الثوري والحسن البصري والحنفية وبعض الحنابلة ،

واستدل هؤلاء على التحريم بقوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) قال ابن عباس وابن مسعود لهو الحديث هو الغناء ، وبحديث أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن ،

وبحديث عقبة بن عامر أن النبي قال كل شيء يلهو به الرجل فهو باطل إلا تأديبه فرسه ورميه بقوسه وملاعبته امرأته ،

وذهب الشافعية والمالكية وبعض الحنابلة إلى أنه مكروه فإن كان سماعه من امرأة أجنبية فهو أشد كراهة ، وعلل المالكية الكراهة بأن سماعه مخل بالمروءة ، وعللها الشافعية بقولهم لما فيه من اللهو ، وعللها الإمام أحمد بقوله لا يعجبني الغناء لأنه ينبت النفاق في القلب ،

وذهب عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير والمغيرة بن شعبة وأسامة بن زيد وعمران بن حصين ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم من الصحابة وعطاء بن أبي رباح وبعض الحنابلة منهم أبو بكر الخلال وصاحبه أبو بكر عبد العزيز والغزالي من الشافعية إلى إباحته

باب إذا كان الغناء لأمر مباح كالغناء في العرس والعيد والختان وقدم الغائب تأكيدا للسرور المباح وعند ختم القرآن الكريم تأكيدا للسرور كذلك وعند سير المجاهدين للحرب إذا كان للحماس في نفوسهم أو للحجاج لإثارة الأشواق في نفوسهم إلى الكعبة المشرفة أو للإبل لحثها على السير - وهو الحداء - أو للتنشيط على العمل كغناء العمال عند محاولة عمل أو حمل ثقيل أو لتسكيت الطفل وتنويمه كغناء الأم لطفلها فإنه مباح كله بلا كراهة عند الجمهور (

_ وجاء فيها (31 / 296) (ذهب الحنفية والحنابلة وهو ما يفهم من مذهب المالكية إلى أن اتخاذ الغناء حرفة يرتزق منها حرام ، وذهب الإمام الشافعي في الأم إلى أن المرأة أو الرجل يغني فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوبا إليه مشهورا به معروفا لا تجوز شهادة واحد منهما ،

وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل ، وأن من صنع هذا كان منسوبا إلى السفه وسقطة المروءة ، ومن رضي بهذا لنفسه كان مستخفا وإن لم يكن محرما بيّن التحريم)

_ وجاء فيها (31 / 297) (باب مروءة المغني وشهادته : احترام الغناء وكثرة استماعه مما يقدر في مروءة المرء مغنيا ومستمعا ، بحيث يعرضه إلى رد شهادته ، ونقل الخطاب أن الغناء إن كان بغير آلة فهو مكروه ولا يقدر في الشهادة بالمرة الواحدة ،

بل لا بد من تكرره مثلما نص عليه ابن عبد الحكم لأنه حينئذ يكون قادحا في المروءة ، وفي المدونة
ترد شهادة المغني والمغنية والنائح والنائحة إذا عرفوا بذلك ، ونقل عن المازري إذا كان الغناء بآلة فإن
كانت ذات أوتار كالعود والطنبور فممنوع وكذلك المزمار ،

والظاهر عن بعض العلماء أن ذلك يلحق بالمحرمات ، ونص مجد بن عبد الحكم على أن سماع العود
ترد به الشهادة ، إلا إن كان ذلك في عرس أو صنيع ليس معه شراب يسكر فإنه لا يمنع من قبول
الشهادة ، وقيد الحنفية رد شهادة المغني بأن يغني للناس بأجرة)

المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه 20 صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من 50 طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طريقه ، فإن رُوي الحديث عن 10 صحابة وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذه 30 إسنادا ، ويعدونه 30 حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن 10 من الصحابة ، وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذا معدود 10 أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) ..

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي البيهقي في الكبرى (10 / 222) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل . (حسن لغيره)

2_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (82) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال حب الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب في الماء . (حسن لغيره)

3_ روي البيهقي في الشعب (4871) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع . (حسن لغيره)

4_ روي في مسند زيد (1 / 378) عن علي قال قال رسول الله إياكم والغناء فإنه ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر . (صحيح)

ومسند زيد تكلمت عنه مرات قبل ذلك في بضعة كتب أخرى ، وبينت أن الاعتماد ليس علي مجرد بضعة أسانيد ضعيفة للكتاب ، وإنما أيضا علي شهرته ،

والزيدية طائفة من أهل السنة وكتبهم معتمدة وهم معظّمون لأبي بكر وعمر ولا يطعنون فيهما بأي شكل من الأشكال ، والشهرة تغني عن الإسناد المنفرد ، والكتاب مقبول صحيح وليس كما يدعي البعض أنه مكذوب كليا ، إلا أنه كذلك ليس كما يقال أنه أصح من صحيح البخاري ومسلم ، بل صحيح البخاري وصحيح مسلم أعلي منه بكثير .

5_ روي الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (1433) عن أبي بكرة قال أتيت النبي وعنده أعرابي ينشده الشعر فقلت يا رسول الله القرآن أم الشعر ؟ فقال يا أبا بكرة هذا مرة وهذا مرة . (ضعيف جدا)

6_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 263) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من قعد إلى قينة يستمع منها صُبَّ الله في أذنيه الآنك يوم القيامة . (صحيح) .

قال بعضهم أن الإمام أحمد أنكر هذا الحديث ، وأقول هذا من الأحاديث القليلة التي عوتب فيها الإمام أحمد وأخطأ في إنكاره علي راويها كما أخطأ مثلاً في إنكار حديث عبد الرحمن بن عوف وإبطائه يوم القيامة حتي يحاسب عن ماله فأنكر الحديث فعوتب فيه وصحح غيره من الأئمة هذا الحديث .

أما روي هذا الحديث الذي أنكره عليه الإمام أحمد فهو عبيد بن هشام القلانسي الحلبي ، قال أبو حاتم علي شدته (صدوق) وهي تعادل ثقة عند غيره وكم قالها أبو حاتم في رواة احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ،

وقال أبو يعلي (صالح) وقال (ثقة مرضي عندهم) ، وقال صالح جزرة (صدوق ولكنه ربما غلط) ، إلي آخر أقوالهم في توثيقه مطلقاً ، أما قول بعضهم (ربما غلط) فإن سلمنا بصحتها فهذا مما لم يخطئ فيه لعدم وجود مخالف له في روايته وإنما يُعرف الخطأ بمجموع الأسانيد واتضح خطأ راو معين في الإسناد وهذا ما لم يحدث هنا .

7_ روي الطبراني في مسند الشاميين (519) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا صنعت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر فيهم التلاعن وشرب الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (صحيح لغيره)

8_ روي الترمذي في سننه (2210) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه ،

وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أزدلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشريت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا ومسحا . (حسن لغيره)

9_ روي الترمذي في سننه (2211) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أزدلهم ،

وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشريت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسحا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع . (حسن لغيره)

10_ روي أبو بكر البزدي في مجلس من أماليه (12) عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله أربعة يقسين قلب العبد وينبتن الجفاء كما ينبت أصول الشجر استماع اللهو وأبواب السلطان وطلب الصيد والبدو . (ضعيف)

11_ روي في مسند زيد (1 / 378) عن علي قال قال رسول الله أول من تغى إبليس لعنه الله ثم زمر ثم حدا ثم ناح . (صحيح)

12_ روي ابن عدي في الكامل (9 / 138) عن عمر عن النبي قال النظر إلي المغنية حرام ، وغناؤها حرام ، وئمنها حرام ، وئمنها كئمن الكلب ، وئمن الكلب سحت ، ومن نبت لحمه من السحت فإلي النار . (حسن لغيره)

13_ روي في مسند زيد (1 / 378) عن علي قال قال رسول الله كسب البغي والمغنية حرام . (صحيح)

14_ روي أحمد في مسنده (16488) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله حرم سبعة أشياء وإني أبلغكم ذلك وأنهاكم عنه ، منهن النوح والشعر والتصاوير والتبرُّج وجلود السباع والذهب والحريير . (حسن لغيره)

15_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 374) عن كيسان مولى معاوية قال خطبنا معاوية فقال إن رسول الله نهى عن تسع وأنا أنهاكم عنهن ، ألا إن منهن النوح والغناء والتصاوير والشُّعر والذهب والحر والسروج والحريير . (صحيح لغيره)

16_ روي أبو يعلي في مسنده (527) عن علي قال نهى رسول الله عن المغنيات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن وتجارة فيهن وقال كسبهن حرام . (صحيح لغيره)

17_ روي الترمذي في سننه (1282) عن أبي أمامة عن رسول الله قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمانهن حرام . في مثل هذا أنزلت هذه الآية (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) إلى آخر الآية . (صحيح لغيره) . وهو ناسخ للإباحة الأولى .

18_ روي الروياني في مسنده (1196) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا بيعهن وثمانهن حرام وقد نزل تصديق ذلك في كتاب الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الآية ، والذي نفس محمد بيده ما رفع رجل عقيرة صوته بغناء إلا أرقدته شيطانان يضران بها صدره حتى يسكت . (صحيح لغيره)

19_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1343) عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن المغنيات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن والتجارة فيهن قال وكسبهن حرام . (صحيح لغيره)

20_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (84) عن علي عن النبي قال بُعثت بكسر المزمير وأقسم ربي لا يشرب عبد في الدنيا خمرا إلا سقاه الله يوم القيامة حميما معذبا بعد أو مغفورا له قال رسول الله كسب المغنية والمغني حرام وكسب الزانية سحت وحق على الله أن لا يدخل الجنة بدنا نبت من السحت . (حسن لغيره)

21_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4513) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله حرم القينة وبيعها وثنمها وتعليمها والاستماع إليها . (حسن لغيره)

22_ روي الروياني في مسنده (1192) عن أبي أمامة أن رسول الله قال لا يحل بيع المغنيات . (صحيح لغيره)

23_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (23) عن أبي أمامة عن النبي قال لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا شراؤهن ولا أكل أثمانهن . (صحيح لغيره)

24_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (25) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله حرم القينة وبيعها وثنمها وتعليمها والاستماع إليها ثم قرأ (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) . (صحيح لغيره)

25_ روي الطبراني في المعجم الكبير (87) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال ثمن القينة سحت وغناؤها حرام والنظر إليها حرام وثنمها مثل ثمن الكلب وثنم الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار أولى به . (حسن)

26_ روي تمام في فوائده (1555) عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن بيع المغنيات وشرائهن وأكل ثمنهن وكسبهن . (صحيح لغيره)

27_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 393) عن عبد الله بن كيسان وهشام بن حبيش قالوا ما شعرت قريش أين وجه رسول الله حين خرج من الغار في آخر ليلة الاثنين في السحر وقال يوم الثلاثاء بقديد فسمعوا صوتا من أسفل مكة يتبعه العبيد والصبيان والنساء ،

حتى انتهى إلى أعلى مكة ولا يرى شخصه ، جرى الله رب الناس خير جزائه / رفيقين قالا خيمتي أم معبد ، هما نزلا بالبر واعتديا به / فقد فاز من أمسى رفيق مجد ، ليهن بني كعب مقام فتاتهم / ومقعدا للمسلمين بمرصد . (مرسل حسن)

28_ روي ابن سمعون في أماليه (280) عن أسماء ابنة أبي بكر ما قالت ارتحل النبي وأبو بكر فلبثنا أياما ثلاثة أو أربعة أو خمس ليال لا ندري أين وجه رسول الله ولا يأتينا عنه خبر حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يتغنى بأبيات من شعر غناء الركبان غناء عربي ،

فارتاع له الناس فجعلوا يتبعونه ويسمعون صوته وما يرونه وإنه ليشق وسط مكة ، حتى خرج من أعلى مكة وهو يقول جرى الله خيرا والجزاء بكفه / رفيقين حلا خيمتي أم معبد ، هما نزلاها بالهدى واهتدت به / فأفلح من أمسى رفيق مجد ،

ليهن بني كعب مكان فتاتهم / ومقعدا للمؤمنين بمرصد ، فلما سمعنا قوله عرفنا وجه رسول الله وإن وجهه إلى المدينة ورجع الطلب بنجاة رسول الله وعرف علي والعباس وبناته خبره وأن قد أنجاه الله ممن طلبه . (ضعيف)

29_ روي البزار في مسنده (2214) عن عبد الله بن الزبير أن النبي قال أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال . (صحيح لغيره)

30_ روي الترمذي في سننه (1089) عن عائشة قالت قال رسول الله أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف . (حسن لغيره)

31_ روي البيهقي في الكبرى (289 / 7) عن عائشة قالت قال رسول الله أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف ، وليولم أحدكم ولو بشاة فإذا خطب أحدكم امرأة وقد خضب بالسواد فليعلمها ولا يغرنها . (حسن لغيره)

32_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (321 / 3) عن عطاء قال مر على النبي بعروس فقال لو كان مع هذا لهو . (حسن لغيره)

33_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (116 / 9) عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن الغناء والاستماع إلى الغناء ، ونهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة ، وعن النسيئة والاستماع إلى النسيئة . (حسن لغيره)

34_ روي ابن عدي في الكامل (55 / 6) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله النائحة والمستمعة والمغني والمغني له . (حسن لغيره)

35_ روي الترمذي في سننه (3690) عن بريدة يقول خرج رسول الله في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى ، فقال لها رسول الله إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا ، فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ،

ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استهتا ثم قعدت عليه ، فقال رسول الله إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عليّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . (حسن) . وذلك في أول عهدهم بالمدينة ثم نُسخ بالتحريم .

36_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف عن عائشة أن رسول الله سافر سفرا فنذرت جارية من قريش إن الله رده أن تضرب في بيت عائشة بدف ، فلما رجع رسول الله جاءت الجارية فقالت عائشة للنبي هذه فلانة ابنة فلان نذرت إن ردك الله أن تضرب في بيتي بالدف ، فقال فلتضرب . (صحيح)

37_ روي البخاري في صحيحه (2907) عن عائشة دخل عليّ رسول الله وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه ، فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزماره الشيطان عند رسول الله فأقبل عليه رسول الله فقال دعهما ، فلما غفل غمزتهما فخرجتا ،

قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب ، فإما سألت رسول الله وإما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك ، قلت نعم ، قال فاذهبي . (صحيح) . وذلك في أول الإسلام عند الهجرة .

38_ روي مسلم في صحيحه (892) عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتضريان ورسول الله مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله عنه وقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد . (صحيح)

39_ روي أحمد في مسنده (24160) عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها ورسول الله عندها يوم فطر أو أضحى وعندها جاريتان تضريان بدفين فانتهرهما أبو بكر ، فقال رسول الله دعنا يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم . (صحيح)

40_ روي البخاري في صحيحه (952) عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعث ، قالت وليستا بمغنيتين ، فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله وذلك في يوم عيد ، فقال رسول الله يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا . (صحيح)

41_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 265) عن أم سلمة قالت دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ناشرة شعرها معها دف تغني فزجرتها أم سلمة ، فقال النبي دعيها يا أم سلمة فإن لكل قوم عيدا وهذا يوم عيدنا . (حسن)

42_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 8 / 371) عن عامر بن سعد دخلت على عقبة بن عمرو وثابت بن يزيد وقرظة بن كعب وعندهم جوار يغنين وريحان قلت تفعلون هذا ؟ قالوا إنه رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح . (صحيح)

43_ روي الطبراني في الشاميين (1343) عن جبير بن مطعم قال قام بنا رسول الله ونحن خلفه فافتتح الصلاة فسمعته يقول حين كبر الله أكبر الله أكبر ثلاث مرات والحمد لله ثلاث مرات وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات ثم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم قرأ فلما انصرف قال تدرؤن ما همزه ؟ قلنا لا ، قال الجنون من المس ونفثه الكبر ونفخه الشعر . (حسن)

44_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2572) عن الحسن البصري قال كان رسول الله إذا قام من الليل كبر ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل ثلاثا ثم يقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفته ونفخه ، قالوا ما أكثر ما تستعيز من هذا ، قال أما همزه فالجنون وأما نفته فالشُّعر وأما نفخه فالكبر . (حسن لغيره)

45_ روي أحمد في مسنده (22479) عن بريدة أن أمة سوداء أتت رسول الله ورجع من بعض مغازيه فقالت إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب عندك بالدف قال إن كنت فعلت فافعلي وإن كنت لم تفعلي فلا تفعلي فضربت فدخل أبو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب ، ثم دخل عمر قال فجعلت دفا خلفها وهي مقنعة ،

فقال رسول الله إن الشيطان ليفرق منك يا عمر أنا جالس ودخل هؤلاء فلما أن دخلت فعلت ما فعلت . (صحيح) . وكان ذلك في أول الهجرة وفي بعض الروايات أن ذلك كان بعد الهجرة من مكة مباشرة وفي ذلك الوقت حتى الخمر لم تكن حُرمت ثم نسخ كل ذلك مع باقي الأحكام .

46_ روي الترمذي في سننه (3691) عن عائشة قالت كان رسول الله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه ،

فقال لي أما شبعت أما شبعت قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنها ، قالت فقال رسول الله إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر ، قالت فرجعت . (صحيح)

47_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 184) عن حفصة قالت سمعت رسول الله يقول وقد نذرت أن أضرب بالدف إن قدم من مكة فبينما أنا كذلك إذ استأذن عمر فانطلقت بالدف إلى جانب البيت فغطيته بكساء فقلت إن نبي الله أحق أن يهاب ، فقال إن الشيطان لا يلقي عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه . (صحيح لغيره)

48_ روي ابن أبي ثابت في الثاني من حديثه (122) عن أم نبيط قالت أهدينا جارية لنا من بني النجار إلى زوجها وكننت مع نسوة من بني النجار ومعي دف أضرب به وأقول أتيناكم فحيونا نحبيكم لولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم ،

قالت فوقف علينا رسول الله فقال ما هذا يا أم نبيط ؟ فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله جارية منا من بني النجار نهديها إلى زوجها ، قال وتقولين ماذا ؟ قالت فأعدت عليه قولي قالت فقال رسول الله لولا الحنطة السمراء ما سمت عذاريتكم . (حسن)

49_ روي أبو نعيم في أماليه (1 / 214) عن عائشة أن النبي قال ما فعلت فلانة ليتيمة كانت عندها ؟ فقالت أهديتها إلى زوجها قال فهلا بعثتم معها بجارية تضرب الدف يعني قالت تقول هذا ، قال تقول أتيناكم فحبونا نحبيكم ولولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم ولولا الحبة السوداء ما سمت عذاريتكم . (حسن)

50_ روي ابن عساكر في تاريخه (48 / 50) عن ربيعة بن عمرو قال قال يوماً لأهل دمشق يا أهل دمشق ليكونن فيكم الخسف والقذف والمسح ، قالوا ما يقول ربيعة ؟ قال سمعت رسول الله يقول يكون في أمي الخسف والمسح والقذف ، قالوا فيم يا رسول الله ؟ قال باتخاذهم القينات وشريهم الخمر . (صحيح)

51_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (7) عن أنس قال قال رسول الله ليكون في هذه الأمة خسف وقذف ومسح وذلك إذا شربوا الخمر واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف . (صحيح لغيره)

52_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (4) عن عائشة قالت قال رسول الله يكون في أمي خسف ومسح وقذف ، قالت عائشة يا رسول الله وهم يقولون لا إله إلا الله ؟ قال إذا ظهرت القيان وظهر الربا وشربت الخمر ولبس الحرير كان ذا عند ذا . (صحيح لغيره)

53_ روي الترمذي في سننه (2212) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال في هذه الأمة خسف ومسح وقذف ، فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذاك ؟ قال إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر . (صحيح لغيره)

54_ روي الداني في الفتن (340) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله يكون في هذه الأمة خسف وقذف ومسح ، قالوا ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان وشربت الخمر . (صحيح لغيره)

55_ روي الروياني في مسنده (1043) عن سهل بن سعد أن النبي قال يكون في أمي مسح وخسف وقذف ، قيل يا رسول الله ومتى يكون ذلك ؟ قال إذا ظهرت المعازف واتخذوا القينات واستحلوا الخمر . (صحيح لغيره)

56_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3410) عن أبي مالك قال سمعت رسول الله يقول يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف ، قلنا فيم يا رسول الله ؟ قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمر . (صحيح)

57_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6905) عن أبي سعيد رفعه إلى النبي قال يكون في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ في متخذي القينات ولابسي الحرير وشاربي الخمر . (صحيح لغيره)

58_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4861) عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال نعم يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشرطا ألا وإن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكون الولد غيظا وأن يكون المطر قيظا وأن يفيض الأشرار فيضا .

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجّارها .

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النعد . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء .

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها ملك الصبيان ومؤامرة النساء . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة

وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكبر وشرب الخمر ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا قلت يا أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ؟ قال نعم قلت أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيتهم ؟ قال نعم قلت أبا عبد الرحمن وأنى ذلك ؟ قال يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجدها طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما أقاما . (حسن)

59_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يا أيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يا أيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفويض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا

لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جوراء ووزراء فسقة وأمراء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإمام وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يليهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثت الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمّة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود النمر صفاقا وتتحلّى ذكور أممي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمر والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الروبيضة . قال سلمان وما الروبيضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب الله ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشرط .

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لهوا وتزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهياً كما تهياً المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفُروج السُروج فعليهن من أمتي لعنة الله . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تشبب المشيخة قال قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب في كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يُستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ، ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

60_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 201) عن هبار بن الأسود أن رسول الله مر بدار هبار بن الأسود فسمع صوت غناء فقال ما هذا ؟ قيل تزويج فجعل رسول الله يقول هذا النكاح لا السفاح يرددها . (حسن)

61_ روي البيهقي في الكبرى (7 / 289) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله مر هو وأصحابه ببني زريق فسمعوا غناء ولعبا فقال ما هذا ؟ قالوا نكاح فلان يا رسول الله قال كمل دينه هذا النكاح لا السفاح ولا نكاح السر حتى يُسمع دف أو يُرى دخان . (ضعيف)

62_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6246) عن نافع مولى ابن عمر أن رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال إن خالي فارق امرأته فدخله من ذلك هم وأمر شق عليه فأردت أن أتزوجها ولم يأمرني بذلك ولم يعلم به ؟ فقال ابن عمر لا إلا أن تنكح نكاح غبطة إن وافقتك أمسكت وإن كرهت فارقت وإلا فإننا كنا نعد هذا في زمان رسول الله سفاحا . (صحيح)

63_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (306) عن جابر سمع رسول الله صوت دف فقال ما هذا ؟ فقال فلان تزوج ، فقال هذا نكاح ليس بالسفاح . (حسن)

64_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6666) عن السائب بن يزيد قال لقي رسول الله جوارى يتغنين يقلن تحيوننا نحبيكم فوقف رسول الله ثم دعاهن فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حيانا وإياكم ، فقال رجل يا رسول الله أترخص للناس في هذا ؟ قال نعم إنه نكاح لا سفاح أشيدوا بالنكاح . (حسن)

65_ روي أحمد في مسنده (21714) عن أبي أمامة عن النبي قال إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية وأقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ،

ولا يسقيها صبيا صغيرا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ولا يدعها عبد من عبدي من مخافتى إلا سقيتها إياه من حظيرة القدس ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وأثمانهن حرام للمغنيات . (حسن)

66_ روي أحمد في مسنده (22283) عن ابن عباس وعبادة وأبي أمامة وابن غنم عن رسول الله قال والذي نفس محمد بيده ليبیتن ناس من أمتي على أشرب ولبطر ولعب ولهو فيصبحوا قرده وخنازير باستحلالهم المحارم اتخاذهم القينات وشربهم الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير . (صحيح لغيره)

67_ روي البيهقي في الشعب (5614) عن أبي امامة عن النبي قال يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحون وقد مسخوا قرده وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون قد خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان خواصاً ،

وليرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشريهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم . (حسن)

68_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (15) عن أنس قال قال رسول الله ليبيتن رجال على أكل وشرب وعزف يصبحون على أرائكهم ممسوخين قرده وخنازير . (حسن لغيره)

69_ روي ابن ماجة في سننه (4020) عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ليشرين ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رءوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير . (صحيح لغيره)

70_ روي أحمد في مسنده (21727) عن أبي امامة عن النبي قال تبيت طائفة من أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قرده وخنازير فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمر وضرهم بالدفوف واتخاذهم القينات . (صحيح لغيره)

71_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (311 / 43) عن الغاز بن ربيعة عن النبي قال ليمسخن قوم وهم على أريكتهم قرده وخنازير بشريهم الخمر وضرهم بالبرابط والقيان . (حسن لغيره)

72_ روي البخاري في صحيحه (5163) عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو . (صحيح)

73_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 185) عن عائشة قالت كان في حجري جارية من الأنصار فزوجتها قالت فدخل علي رسول الله يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبا فقال يا عائشة هل غنيتم عليها ؟ أولا تغنون عليها ؟ ثم قال إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء . (حسن)

74_ روي أبو نعيم في الحلية (4558) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة وأكلوا الربا واستحلوا الكذب واستخفوا الدماء واستعلوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الأرحام ،

ويكون الحكم ضعفا والكذب صدقا والحريير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وائتمن الخائن وخون الأمين وصدق الكاذب وكذب الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فيضا وفاض الكرام غيضا وكان الأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والعرفاء ظلما والقراء فسقة ،

وإذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمر من الصبر يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة وتظهر الصفراء يعني الدنانير وتطلب البيضاء يعني الدراهم وتكثر الخطايا وتغل الأمراء وحليت المصاحف وصورت المساجد وطولت المنائر وخربت القلوب وشربت الخمر وعطلت الحدود ،

وولدت الأمة ربها وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بالله من غير أن يُستحلف وشهد المرء من غير أن يستشهد وسلم للمعرفة وتفقه لغير الدين وطلبت الدنيا بعمل الآخرة واتخذ المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وكان زعيم القوم أرذلهم وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته ،

وعلت أصوات الفسقة في المساجد واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمر في الطرق واتخذ الظلم فخرا وبيع الحكم وكثرت الشرط واتخذ القرآن مزامير وجلود السباع صفاقا والمساجد طرقا ولعن آخر هذه الأمة أولها فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . (حسن)

75_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكبائر وأكلوا الربا وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفوفا والمساجد طرقا ،

والحرير لباسا وكثر الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق وأتمن الخائن وخون الأمين وصار المطر قيظا والولد غيظا وأمراء فجرة ووزراء كذبة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وقلت العلماء وكثرت المصاحف والقراء وقلت الفقهاء وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت النار وفسدت القلوب واتخذوا القيان واستحلت المعازف وشربت الخمر ،

وعطلت الحدود ونقصت الشهود ونقضت المواثيق وشاركت المرأة زوجها وركب النساء البراذين وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد وكانت الزكاة مغرما والأمانة مغنما وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه وصارت الإمارة مواريث ،

وسب آخر الأمة أولها وأكرم الرجل اتقاء شره وكثرت الشرط وصعدت الحملان المثابر ولبس الرجال الشيحان وضيق الطرقات وشيد البناء واستغنى الرجال بالرجال واستغنى النساء بالنساء وصارت خلافتكم في صبيانكم وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون ،

وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم واتخذتم القرآن تجارة وضيعتم حق الله في أموالكم وصارت أموالكم عند شراركم وقطعتهم أرحامكم وشريتكم الخمر في ناديتكم ولعبتم بالميسر ،

وضريتكم بالكبر والمعازف والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما وقتل البريء واغتبط العامة بقتله واختلفت أهواؤكم وصار العطاء في العبيد والسقاط وطففت المكاييل والموازين ووليتهم أمركم السفهاء . (حسن لغيره)

76_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7749) عن أبي أمامة عن النبي قال والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء إلا بعث الله عند ذلك شيطانين يرتقدان على عاتقيه ثم لا يزالان يضريان بأرجلهما على صدره - وأشار إلى صدر نفسه - حتى يكون هو الذي يسكت . (صحيح)

77_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7825) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ما رفع رجل صوته بعقيرة غناء إلا بعث الله بشيطانين يجلسان على منكبيه يضريان بأعقابهما على صدره حتى يسكت متى ما سكت . (صحيح لغيره)

78_ روي في مسند زيد (1 / 377) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من تغنى أو غني له أو ناح أو نيح له أو أنشد شعرا أو قرضه وهو فيه كاذب أتاه شيطانان فيجلسان على منكبيه يضريان صدره بأعقابهما حتى يكون هو الساكت . (صحيح)

79_ روي أحمد في مسنده (16190) عن عبد الله بن عمير قال حدثني زوج ابنة أبي لهب قال دخل علينا رسول الله حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال هل من لهو ؟ . (حسن لغيره)

80_ روي البخاري في صحيحه (4001) عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضرين بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين . (صحيح)

81_ روي البخاري في صحيحه (5147) عن الربيع بنت معوذ جاء النبي فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضرين بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين . (صحيح)

82_ روي أحمد في مسنده (26480) عن الربيع قالت دخل علي رسول الله يوم عرسي فقعد في موضع فراشي هذا وعندي جاريتان تضريان بالدف وتندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر فقالتا فيما تقولان وفينا نبي يعلم ما يكون في اليوم وفي غد فقال رسول الله أما هذا فلا تقولاه . (صحيح)

83_ روي الحاكم في المستدرک (2 / 184) عن عائشة قالت سمع النبي ناسا يتغنون في عرس لهم وأهدى لها كبشا ينحنن في مربد وحبك في النادي ويعلم ما في غد قال النبي لا يعلم ما في غد إلا الله . (صحيح)

84_ روي البيهقي في الكبرى (7 / 288) عن عائشة أنها أنكحت ذا قرابة لها من الأنصار ف جاء النبي فقال أهديتم الفتاة ؟ قالت نعم ، قال فأرسلتم من تغني ؟ قالت لا ، قال النبي إن الأنصار قوم فيهم غزل فلو أرسلتم من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم . (صحيح)

85_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3265) عن عائشة أن النبي قال ما فعلت فلانة ؟ ليتيمة كانت عندها فقلت أهديناها إلى زوجها قال فهل بعثتم معها بجارية تضرب بالدف وتغني ؟ قالت تقول ماذا ؟ قال تقول أتيناكم أتيناكم فحيونا نحبيكم ، لولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم ، ولولا الحبة السمراء ما سمت عذاريتكم . (حسن)

86_ روي أحمد في مسنده (14787) عن جابر قال قال رسول الله لعائشة أهديتم الجارية إلى بيتها ؟ قالت نعم قال فهلا بعثتم معهم من يغنيهم يقول أتيناكم أتيناكم فحيونا نحياكم . (صحيح)

87_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1431) عن جابر قال كان عند عائشة يتيمة فزوجتها فقال رسول الله أهديتم الفتاة ؟ أفلا بعثتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيونا نحبيكم . (صحيح)

88_ روي البيهقي في الكبرى (7 / 287) عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كان النساء إذا تزوجت المرأة أو الرجل خرج جوارى من جوارى الأنصار ويغنين ويلعبن قالت فمروا في مجلس فيه رسول الله وهن يغنين وهن يقلن أهدى لها زوجها كبشا يبحبحن في المربرد وزوجها في النادي يعلم ما في غد وإن النبي قام إليهن فقال سبحان الله لا يعلم ما في غد إلا الله لا تقولوا هكذا وقولوا أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم . (حسن لغيره)

89_ روي المعافي في الجليس الصالح (520) عن السائب بن يزيد قال لقي النبي جوارى يتغنين يقلن حيونا نحبيكم فوقف النبي بهن ثم دعاهن فقال لا تقلن هكذا قلن حيانا الله وحياكم فقال رجل يا رسول الله ترخص للناس في هذا ؟ قال نعم إنه نكاح لا سفاح أشيدوا بالنكاح . (حسن لغيره)

90_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6198) عن أنس بن مالك قال مر النبي في أول مقدمة المدينة بعروس ومعها نسوة وإذا إحداهن تقول وأهدى لها أكبشا تنحنح في المربد ، وزوجك في النادي ويعلم ما في غد ، فقال رسول الله لا تقولي هكذا ولكن قولي أتيناكم فحيانا وحياكم . (حسن لغيره)

91_ روي الطبراني في الشاميين (921) عن أبي هريرة أن النبي نهى عن نكاح السر . (حسن)

92_ روي ابن وهب في الموطأ (246) عن عمرو بن يحيى المازني أن رسول الله كان يكره نكاح السر حتى يضرب بالدف . (حسن لغيره)

93_ روي الجوهرى في حديث أبي الفضل (150) عن علي بن أبي طالب قال سمع النبي عزف دف في بني زريق فقال ما هذا ؟ قالوا فلان نكح فقال علي ولا نكاح السر إلا نكاح العلانية ولا نكاح حتى يسمع فيه صوت أو يرى فيه دخان . (ضعيف)

94_ روي أحمد في مسنده (16271) عن أبي حسن المازني أن النبي كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف ويقال أتيناكم أتيناكم فحيونا نحبيكم . (حسن لغيره)

95_ روي أبو نعيم في الحلية (3582) عن أبي هريرة عن النبي قال يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير ، قيل يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ويصومون ؟ قال نعم ، قيل فما بالهم يا رسول الله ؟ قال يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشرية فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مُسِّخُوا قردة وخنازير . (حسن لغيره)

96_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (6) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال يمسخ طائفة من أمتي قردة وطائفة خنازير ويخسف بطائفة ويرسل على طائفة الريح العقيم بأنهم شربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف . (حسن لغيره)

97_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 55) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله النائحة والمستمعة والمغني والمغني له . (حسن لغيره)

98_ روي ابن عدي في الكامل (9 / 138) عن عمر عن النبي قال النظر إلي المغنية حرام ، وغناؤها حرام ، وثمانها حرام ، وثمانها كثمان الكلب ، وثمان الكلب سحت ، ومن نبت لحمه من السحت فإلي النار . (حسن لغيره)

99_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 271) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهن الخسف والمسح والقذف ، قالوا ومتي ذلك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال إذا رأيت النساء ركبت السروج وكثرت القينات وشُهدت شهادات الزور ،

وشرب المصلي في آنية أهل الشرك الذهب والفضة ، واستغني الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، فاستنفروا واستعدوا ، وقال بيده هكذا فوضعها علي جبهته يستر وجهه . (ضعيف)

100_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 818) عن أبي أمامة عن النبي قال إن الله يبغض صوت الخلخال كما يبغض الغناء ، ويعاقب صاحبه كما يعاقب الأمر به ، لا تلبس خلخالاً ذات صوت إلا ملعونة . (ضعيف)

101_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1296) عن ابن عباس عن النبي قال ثلاثة لا حرمة لهم ، النائحة لا حرمة لها ملعون كسبها ، والمغنية لا حرمة لها ممحوق مالها ، وأكل الربا لا حرمة له ممحوق ماله . (ضعيف جدا)

102_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2112) عن أنس عن النبي قال الغناء واللغو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب ، والذي نفسي بيده إن القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب . (ضعيف جدا)

103_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2958) عن ابن عباس قال مر رسول الله بحسان بن ثابت وقد رش أطمه ومعه أصحابه بسماطين وجارية له يقال لها سيرين معها مزهر وهي تختلف بين السماطين بين القوم وهي تغنيهم فلما مر لم يأمرهم ولم ينههم فانتهي وهي تقول في غنائها هلي عليّ ويحكما إن عشقت من حرج ، فتبسم وقال لا حرج إن شاء الله . (حسن)

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرباتهم من النبي / (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / (800) حديث

- 9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / (600) حديث
- 10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / (350) حديث
- 11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / (950) حديث
- 12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / (100) حديث
- 13_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي / (40) حديث
- 14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه
- 15_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى / (3700) حديث
- 16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة ،
وما تبع ذلك من أقاويل / (200) حديث .
- 18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل / (60) حديث
- 19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه / (30) حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فِعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، وأنها أبيحت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل / (90) حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما / (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل / (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدّيل ، وما تبعها من أقاويل / (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعيش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل / (50) حديث .

29_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل / (50) حديث .

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل / (150) حديث .

31_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصفح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / (25) حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ،
وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمص لساني / (40) حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة / (40) حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير
مأجورات ، وما في معناه / (100) حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنائزة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض
الأرواح / (20) حديث

39_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الكبرى / (500) حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / (1400) حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ،
ومن حسنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة
والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / (300) آية واحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قوما قد أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم
ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / (200) حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل)
المراد بها الكفر

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق ، وذكر (25) صحابي وتابعي وإمام
ممن قبلوها وفسروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن أسلم تركه ومن أبي قتله ،
ونقل الإجماع علي ذلك ، وأن ما قبل ذلك منسوخ / (300) حديث

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / (900) حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر وإن قتله عمدا ، من (19) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في شهرة حديث لا يرث الكافر من المسلم ، من (13) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابي نصف دية المسلم ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / (100) حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه ، من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم ،
من (14) طريقا مختلفا إلى النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم
واجعلوا عليهم الذل والصغار ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / (200) حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي
بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا ، وما تبعها من أقاويل ونفاق
وحروب / (250) حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام ، فمن نبت شعر عانته قتلناه
ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في السبايا والغنائم ، من (10) طرق مختلفة إلى النبي ،
وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف
أهل الدنيا جميعا ، وإن قتل وزني وسرق ، ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ
إنسانا ولا حيوانا / (800) حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
/ (150) حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالى (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب
لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / (80) حديث

65_ الكامل في أحاديث نهينا أن نستغفر لمن لم يمّت مسلماً وحيثما مررت بقبر كافر
فبشّره بالنار / (70) حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من (24) طريقاً مختلفاً إلى
النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد له طريق واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار ، من تسع طرق مختلفة إلى النبي

68_ الكامل في شهرة حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار ،
من (10) عشر طرق مختلفة إلى النبي

69_ الكامل في شهرة حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهلهم ،
من (11) طريقاً مختلفاً إلى النبي ، وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التآلي علي الله ، وأمثلة من تآلي الصحابة علي الله أمام النبي ،
وأحاديث النهي عنه ، والجمع بينهما / (70) حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله
بعقاب / (700) حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي
لعنه الله / (45) حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب
الحياء فلا غيبة له

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم
اجعلها له زكاة وكفارة وقربة ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / (100) حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وإن الله اصطفى قريشا علي سائر الناس ، وحب قريش
إيمان وبغضهم نفاق / (200) حديث

77_ الكامل في أحاديث أحلت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومثاعه ، وأحاديث توزيع الغنائم
وأنصبتها وأسهمها / (900) حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام ، وقولهم كنا نبغض
النبي فظل يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا / (50) حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمس الغنائم لله ورسوله ، وأحل الله للنبي أن يصطفي لنفسه
ما يشاء من الغنائم والسبايا / (100) حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلن
رجالهم ولأسبين نساءهم وأطفالهم ، وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال
والمتاع / (300) حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ،
ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / (950) حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عامدا ، وعورة الأمة المملوكة من السرة إلى الركبة ، وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / (250) حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فحف فمات مات شهيدا ، وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق ، وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام ، وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتى امرأته في دبرها ، من (19) طريقا مختلفا إلى النبي

87_ الكامل في شهرة حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس ، عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي ، وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتى الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ، ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحلل والمحلل له ، من (8) طرق مختلفة إلى النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ، ومن حسنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ، ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان فاخرج منها / (60) حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جنده / (200) حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / (120) حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومرو / (90) حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم ، والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) سنين ، وجواب منكري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / (40) حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة ، والكلام عما نُسخ من ذلك / (120) حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط ، من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء
علي ما فيه من الأقوال الفقهية ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب

106_ الكامل في شهرة حديث (الميت يُعَدَّبُ بما نِيح عليه) عن سبعة من الصحابة عن النبي
وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في شهرة حديث (أن النبي بال قائما) عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب ،
مع ذكر (50) صحابيا وإماما منهم ، مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي وما تفرد به عن كتب
الرواية / (700) حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفية وآدابها / (5700) حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب
حتى يصلي / (100) حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفية وآدابه / (1000) حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفية وآدابه / (390) حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من
فضل وآداب / (340) حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / (85) حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / (170) حديث

- 119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / (90) حديث
- 120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / (60) حديث
- 121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (980) حديث
- 122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / (1000) حديث
- 123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / (70) حديث
- 124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته
وآدابه / (870) حديث
- 125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار ، وبيان
من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه
- 126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / (170) حديث
- 127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنابة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (380) حديث
- 128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (50) حديث
- 129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (10) أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها وتصحيح أكثر
من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها / (35) حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفية وآدابها / (65) حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفية
وآدابها / (100) حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها / (115) حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحى وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها / (125) حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني ، مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط
النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / (180) حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا
فلحسته بلسانها ، وتصحيح الأئمة له ، وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصارى وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / (85) حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنت مولاه فعليُّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، وما ورد في هذه المعاني / (1300) آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ، ومن صححه من الأئمة ، وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير ، وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف ، مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغني والمغني

مع بيان واختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمة

المملوكة، واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف